

البرهان في علوم القرآن

سنة قال سليمان بن داود الهاشمى يعنى ألا تخالف الناس برأيك فى الاتباع .
قال وبمعناه بلغنى عن أبى عبيد فى تفسير ذلك وترى القراء لم يلتفوا إلى مذهب العربية
فى القراءة إذا خالف ذلك خط المصحف واتباع حروف المصاحف عندنا كالسنن القائمة التى لا
يجوز لأحد أن يتعدها .
مسألة .

فى كتابة القرآن بغير الخط العربى .
هل يجوز كتابة القرآن بقلم غير العربى هذا مما لم أر للعلماء فيه كلاما ويحتمل الجواز
لأنه قد يحسنه من يقرأه بالعربية والأقرب المنع كما تحرم قراءته بغير لسان العرب ولقولهم
القلم أحد اللسانين والعرب لا تعرف قلما غير العربى قال تعالى بلسان عربى مبين اختلاف
رسم الكلمات فى المصحف والحكمة فيه .
واعلم أن الخط جرى على وجوه فيها ما زيد عليه على اللفظ ومنها ما نقص ومنها ما كتب
على لفظه وذلك لحكم خفية وأسرار بهية تصدى لها أبو العباس المراكشى الشهير بابن البناء
فى كتابه عنوان الدليل فى مرسوم خط التنزيل وبين أن هذه الأحرف إنما اختلف حالها فى
الخط بحسب اختلاف أحوال معانى كلماتها